أي نصفِ توّ ٍ والنون في (تنّ) زائدة والأصل فيها (تا) خفيفةٌ خَفّ َفها من (تو) فإن قلت على أصلها (تَوْ) خفيفة مثلُ (لَوْ) جازَ غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حُمِلت على الألف وإنّ َما يحسن في (لو) لأنه حرف أداةٍ وليست باسمٍ فلو حَذَفْت من (يَوم) الميم وتَركْتَ الواو والياء وأنتَ تريدُ إسكان الواو ثم تجعلُ ذلك اسماً تُجريه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول : هذا حارٌ قد جاء مرفوعاً لقُلت في محذوف (يوم) : هذا (يا) قد جاء وكذلك في لَوم ولوح ومنَعهم أن يقولوا في (لو) لأنّ َ (لو) هكذا أسّ ِست ولم تُجعَل اسماً كاللوحِ فإذا أردْتَ به نِداءُ قُلتَ : يا لو أقْبلْ فيمَن يقول : يا حار لأنّ نعتَ اللّ َو بالتشديد يا لوّ ُ تقويةٌ للواو ولو كان اسمه (حوّا) ثم أردت حذف إحدَى الواوين قُلت : يا حا أقبِلْ بقِيت الواو ألِفاً بعدَ الفتحة وليس في جميع الأسماء واوٌ معلقةٌ بعد فتحةٍ إلا أن يُجْعل اسماً والتّ َوى مقصور : ذهاب المال الذي لا يُرجَى وتَويَ يَتوى تَوى : ذهَبَ وأتْوى فلانٌ مالَه فتَوي فهو تَوٍ